

بحار الأنوار

[277] 3 - فس: أبي عن ابن أبي عمير، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى غضب على ملك من الملائكة فقطع جناحه وألقاه في جزيرة من جزائر البحر، فبقي ما شاء الله في ذلك البحر، فلما بعث الله إدریس عليه السلام جاء ذلك الملك إليه فقال: يا نبي الله ادع الله أن يرضى عني ويرد علي جناحي، (1) قال: نعم، فدعا إدریس ربه فرد الله عليه جناحه ورضي عنه، قال الملك لإدریس: ألك إلی حاجة؟ قال: نعم، أحب أن ترفعني إلى السماء حتى أنظر إلى ملك الموت، فإنه لا تعيش لي مع ذكره، فأخذه الملك إلى جناحه (2) حتى انتهى به إلى السماء الرابعة فإذا ملك الموت جالس يحرك رأسه تعجبا، فسلم إدریس على ملك الموت وقال له: ما لك تحرك رأسك؟ قال: إن رب العزة أمرني أن أقبض روحك بين السماء الرابعة والخامسة، فقلت: رب (3) كيف يكون هذه وغلظ السماء الرابعة مسيرة خمسمائة عام، ومن السماء الرابعة إلى السماء الثالثة مسيرة خمسمائة عام (ومن السماء الثالثة إلى الثانية مسيرة خمسمائة عام خ ل) وكل سماء وما بينهما كذلك، فكيف يكون هذا؟ ! ثم قبض روحه بين السماء الرابعة والخامسة وهو قوله: " ورفعناه مكانا " عليا " قال: وسمي إدریس لكثرة دراسة الكتب. (4) 4 - مع: معنى إدریس أنه كان يكثر الدرس بحكم الله عزوجل وسنن الإسلام (5) 5 - ل، مع: في خبر أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنزل الله على إدریس ثلاثين صحيفة. (6) 6 - ج: فيما احتج به أمير المؤمنين عليه السلام على يهودي الشام: إن إدریس عليه السلام رفعه الله مكانا " عليا "، واطعم من تحف الجنة بعد وفاته. (7) 7 - ص: بالإسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن أبيان، عن ابن _____ (1) في نسخة: ويرد لي جناحي. (2) في المصدر: على جناحه. م (3) في المصدر: يا رب. م (4) تفسير القمي: 411 - 412. وفي نسخة: لكثرة دراسته للكتب. (5) معاني الأخبار: 18. م (6) الخصال ج 2: 104، معاني الأخبار: 95. م (7) الاحتجاج: 111. م [*]